

٢- سورة القلم (٢) - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

لحد كده الامور تمام هنا يبقى احنا كده هنستفيد ايه من الكلام ده؟ نفهم كده ان ان الافتراءات ان الادعاءات اللي قريش بتدعيها حتى على الاساس المنطقي والعقلي ده كلام غير سليم - [00:00:00](#)

يعني لو انت عايز تقيس الكلام ده على معايير منطقية وعقلية هتقول لأ تقول للناس دي بتقول ايه؟ الناس دي بتقول اي كلام وصل المعنى ده؟ طيب انا عايزكم بس ايه تطولوا بالكم شوية عشان احنا مطولين في مجلس النهاردة يعني يعني احنا ايه احنا كل ده في المقدمة ولسه ما بدأنش في السور - [00:00:14](#)

وعايزكم ايه تستحملوا معنا شوية يعني طيب صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام بدأت الايات احنا كده خلاص فهمنا الواقع اللي نزلت فيه السورة. بدأت الايات بقول الله تبارك وتعالى نون والقلم وما - [00:00:31](#)

قرون نون قيل انني زي الحروف المقطعة. زي مثلا الف لام ميم الف لام راء ض قاف كاف هاء ياء عين صاد الف لام ميم صاد الف لام ميم راء - [00:00:46](#)

زي ايه الحروف المقطعة اني انا نزلت للتحدي وبعدين تتفاجأ ان بداية السورة فيها قسم ربنا سبحانه وتعالى بيقسم بشيء وربنا سبحانه وتعالى العظيم سبحانه وتعالى تبارك وتعالى. العظيم لما يقسم بشيء فيكون الشيء ده عظيم عند ربنا سبحانه وتعالى. فاحنا محتاجين ناخذ بالناس من - [00:01:00](#)

الحاجة دي فربنا سبحانه وتعالى بيقسم بايه يقول نون والقلم وما يسترون القلم هو قسم بالقلم الذي تكتب به او الذي تكتب به الملائكة والناس يا اما هنا مقصود قلم معين او معنى جنس القلم - [00:01:22](#)

زي ابن كثير قال وقوله والقلم الظاهر انه جنس القلم الذي يكتب به كقوله في سورة العلق يعني سبقت برضه معنا قال تعالى اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - [00:01:43](#)

فهو قسم منه تعالى وتنبيه لخلقه على ما انعم به عليهم من تعليم الكتابة التي بها تنال العلوم. ففي بداية ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ان في حاجة انتم محتاجين تهتموا بها - [00:02:01](#)

اللي هي ايه الحاجة دي القلم العلم آآ تدوين العلوم نون والقلم وما يسطرون ما يسترون يعني يعني الذي يكتبونه بالقلم الذي يكتبونه القمع يعني الملائكة وما تكتب من اعمال العباد على قول احد من احد المفسرين يعني قال السدي وما يسترون يعني الملائكة وما - [00:02:16](#)

توبوا من اعمال العباد فالقسم ده اللي بيان شرف العلم اهمية العلم قال تعالى قال تعالى نون والقلم وما يسترون. ما انت بنعمة ربك بمجنون اي لست والله الحمد بمجنون - [00:02:42](#)

كما قد يقوله الجهلة من قومك المكذبون بما جئتهم به من الهدى والحق المبين والله الحمد انت يا محمد صلى الله عليه وسلم ما انت بنعمة ربك بمجنون يعني بنعمة الله عليك ما انت بنعمة ربك بمجنون - [00:03:02](#)

ففي دفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى اه اه يعني اتخذ آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم خليه هو يدافع عنه ودافع عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ما انت بنعمة ربك بمجنون - [00:03:19](#)

وان لك لاجرا غير ممنون ببيان شرف النبي عليه الصلاة والسلام ومكانة النبي صلى الله عليه وسلم عند الله سبحانه وتعالى. فبيقول ايه؟ بل لك الاجر العظيم والثواب الجزيل الذي لا ينقطع - [00:03:38](#)

ولا يببىد على ابلاغك رسالة ربك الى الخلق وصبرك على اذاهم. يعني ان لك لاجرا غير ممنون. يعني لا ينقطع طب ليه النبي عليه الصلاة والسلام اجره لا ينقطع هم ايه رأيكم - [00:03:53](#)

كل انسان مننا بيعمل برسالة النبي عليه الصلاة والسلام وباوامر النبي عليه الصلاة والسلام ده في ميزان حسنات مين في ميزان حسنات النبي صلى الله عليه وسلم. احسنتم فتخيل تخيل الاجر ده - [00:04:11](#)

الى قيام الساعة لحد لما يعني يرفع ما يبقاش في توحيد على الارض يعني دعوة النبي عليه الصلاة والسلام مستمرة وثواب واجر الدعوة الى قيام الساعة فعشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيبين فضل النبي يقول ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون - [00:04:24](#)

لا ينقطع قال كما قال تعالى عطاء غير مجذوذ قال تعالى فلهم اجر غير ممنون اي غير مقطوع عنه ثم قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم الله اكبر الله اكبر - [00:04:44](#)

لعلى خلق عظيم يعني لعلى ادب عظيم شوف ربنا سبحانه وتعالى هو ازاي بيصف اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام انك لعلى خلق عظيم يعني الاخلاق اللي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:06](#)

كان بيخالق بها الناس بيتعامل بها مع الناس ربنا سبحانه وتعالى بيوصفها ان هي اخلاق عظيمة راقية زي ما الحديث عن سعد بن هشام انه سأل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:05:21](#)

فقال يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا عايز اعرف اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم كانت عاملة ازاي فقالت اي بني الست تقرأ القرآن - [00:05:39](#)

الست تقرأ القرآن؟ قلت بلى. قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن عارفين معناه ايه؟ ان كثير يقول ومعنى هذا انه عليه السلام صار امتثال القرآن امرا ونهيا سجية له - [00:05:54](#)

وخلقا تتبعه وترك طبعه الجبل فمهما امره القرآن فعله. يعني يعني ايه كان خلقه القرآن؟ يعني كان الاوامر والنواهي والاخلاق والمعاملات اللي في القرآن هي اصلا بقت خلاص. هي سجية لانك بقت طبع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:11](#)

يعني لما تيجي الايات مسلا ايه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هو النبي عليه الصلاة والسلام تبعه بقى كده يمثل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام - [00:06:31](#)

الاية دي عايز تشوف تطبيقها شوف النبي عليه الصلاة والسلام فيقول ايه ابن كثير بيقول ومعنى هذا انه عليه السلام صلى الله عليه وسلم صار امتثال القرآن امرا ونهيا سجية له وخلقا تتبعه - [00:06:48](#)

وترك طبعه الجبلي. اللي هو اصلا طبع النبي عليه الصلاة والسلام الجبلي. كان في غاية الجمال والرقى والصدق والامانة والعفاف والظهر والكرم والشجاعة هي اخلاق في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:05](#)

قال فمهما امره القرآن فعله ومهما نهاه عنه تركه هذا مع ما جبله الله عليه من الخلق العظيم. من الحياء والكرم والشجاعة والصفح والحلم. وكل خلق جميل. الله اكبر الله اكبر - [00:07:18](#)

لذلك قال عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها صلى الله عليه وسلم واحسن الناس خلقا الله - [00:07:38](#)

كان يقول واحسن الناس خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. وقال انس رضي الله عنه خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين كما قال لي اف قط ولا قال لشيء فعلته لما فعلت - [00:08:01](#)

ولا لشيء لم افعله الا فعلته يعني في في قصة النبي عليه الصلاة والسلام امر انس رضي الله عنه ان يذهب الى حاجة امر معين فقال انس فقلت والله لا اذهب - [00:08:17](#)

يعني هو بيقول له قال للنبي عليه الصلاة والسلام مش رايح هو بيخدم النبي عليه الصلاة والسلام قال وفي نفسي اني اذهب لما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ايه بيعند وخلص كده - [00:08:34](#)

فالمهم خرج سيدنا انس فلقى مجموعة من الاطفال بيلعبوا فوقف يتفرج عليهم. فلقى النبي عليه الصلاة والسلام مسكه من قفاه كده وايه سيدنا انس بيلف فلقى النبي عليه الصلاة والسلام بيص له وبيبتسم. قال يا انيس - [00:08:48](#)

انذهبت حيث امرتك فقال فقلت نعم انا اذهب يا رسول الله شوفي شوفي التعامل والرفق والحلم فقال انس وكان احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه - [00:09:01](#)

عليه وسلم. ولا شممت مسكا ولا عطرا كان اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نشوف مع وضوح كل ده يتهم النبي عليه الصلاة والسلام قال تعالى في آيات فيها وعيد شديد - [00:09:22](#)

لقريش قال فستبصر ويبصرون يعني ايه فستبصر انت يا محمد ويبصر هؤلاء المكذبون. بايكم المفتون يعني في اي الفريقين الفتنة والجنون؟ مين فينا بقى اللي على ضلال؟ ومين فينا اللي مفتون - [00:09:41](#)

قال تعالى سيعلمون غدا من الكذاب الاشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر اي فستعلم يا محمد وسيعلم مخالفوك ومكذبوك من المفتون الضال منك ومنه وهذا قوله سيعلمون غدا من الكذاب الاشر. وكقوله وان او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين - [00:10:00](#)

ثم قال تعالى ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين اي هو يعلم تعالى سبحانه وتعالى اي الفريقين منكم ومنهم هو المهتدي. ان ربك هو اعلم - [00:10:25](#)

بمن ضل عن سبيله؟ يعني يرى ويعلم سبحانه وتعالى افعال قريش والتكذيب والاعراض والسخرية والاثامات الباطلة. ويرى صبر النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله - [00:10:41](#)

وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكزيين. المكزيين يعني مع كل الايات الواضحة دي في ناس هتبقى مكذبة ايوه دي الطبيعة دي سنة ربنا سبحانه وتعالى فلا تطع المكزيين. يعني لازم هيبنى في ناس معرضة. لازم هتبقى في ناس تكذب الدعوة - [00:10:56](#)

قال تعالى ايه ودوا لو تدهنوا فيدهنون الاية دي خد بالك خطيرة ودوا لو تدهنوا يعني اقصى امنيات اه اهل الباطل ان ان اهل الحق يلينوا معهم. يتنازلوا عن جزء من الباطل - [00:11:16](#)

يبقى ايه عنده نوع من الايه؟ من الليونة كده ببقى يعني يربط اموره كده قالوا ايه؟ انت بقرآن غير هذا او بدله ودوا لو يعني تمنوا لو لا ينتهم ولا طفتهم بس ايه - [00:11:36](#)

مش علشان مسلا يعني تحبهم في الدعوة او علشان مسلا تأليف قلوب لآ انت بتلاين وبتتنازل عن حجة من دينك على حساب الدين طيب لما انت تدهن تدهن وآ تميم في الدين علشان هم يبقوا راضيين عنك. ايه اللي هيحصل بقى - [00:11:55](#)

اه ودوا لو تدهنوا سيدهنون هتبقى كويس معنا وتتنازل طب بص الحجة دي احنا ممكن نغيرها شوية. وهنا الموضوع ده احنا ممكن ايه آ مش عاجبنا قوي فمممكن نبدله ائت بقرآن غير هذا او بدله - [00:12:17](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه فلا تطع المكزيين. ما تسمعش كلام دول ما تتنازلش عن دينك ما تقولش ان انا اصل بس ايه هنسيب الحجة دي شوية نميع شوية عشان ايه عشان الناس ما تزعلش - [00:12:35](#)

فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهنوا فيدهنوه قال قال ابن كثير يقول تعالى كما انعمنا عليك واعطيناك الشرع المستقيم والخلق العظيم فلا تطع المكذبين. ودوا لو تدهنوا فيدهنون قال ابن عباس لو ترخص لهم فيرخصون. وقال مجاهد ودوا لو تركنوا الى الهتهم - [00:12:51](#)

وتترك ما انت عليه من الحق تدهن يعني تلاين ماشي يا شباب؟ واضح المعنى ده ثم قال تعالى ولا تطع كل حلاف مهين باقى الاوصاف اللي جاية دي اما الاوصاف دي مثلا اجتمعت في عين شخص - [00:13:13](#)

طيب حد بيسأل تدهن يعني قلنا تدهن يعني تلاين يعني ايه ان انت تبقى لين معهم على حساب الدين يعني يقول لك معلىش ايه الحجة دي احنا مش عايزينها فتتنازل - [00:13:35](#)

تميع الدين تبقى يعني كيووت يبقى مسلم كيووت كده تمام وصل المعنى طيب الحمد لله قال ايه؟ قال تعالى ماشي لآ يعني في اخت بتقول ان انت تبقى مرن لآ المرونة المرونة كويسة حضرتك يعني خلق كويس ان انت تكون مرن لكن مش هتكون مرن على

بالتنازل عن ثوابت الدين يعني ده لازم يعني اه المؤمن بيكون لين. اه لينه في ايدي اخوانكم دي دي من الاخلاق الجميلة. ان انت تكون لين لكن الليونة دي ما تكونش مع اهل الباطل على حساب العقيدة والدين - 00:14:18

ان احنا خلاص نبقي كلنا كده ايه مع بعض حبايب ويظهر ايه ان احنا عادي يا جماعة ما ما فيش مشكلة المؤمن زي الكافر يهودي زي النصراني كلنا مع بعض ايه حلوين مع بعض كده ونبقى - 00:14:35

ما فيش مشاكل يعني مش بنتكلم هنا عن الاعداء عن العدو وعدو الدعوة. اهل الباطل مغتصب الارض فاجي اطلع انا ايه ابقى انا ايه كويس وظريف وكده وحلو وآ اداهن الشخص ده. لأه طبعاً - 00:14:50

ربنا سبحانه وتعالى يقول ودوا لو تدهنوا فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين لا تطع كل حلاف ما هي نشوف بقى ايه الصفات اللي جاية دي ممكن تكون مجتمعة كلها في شخص واحد - 00:15:08

يعني كأن هنا القرآن بيعمل لك مقابلة بين اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وانك لعل خلق عظيم وعلو انك لا شف تأكيد وعلى يعني يعني انت على خلق يعني فيها بيان كمال اخلاق النبي وعظيم اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. في المقابل بقى شف بقى -

وفاة اللي الناحية الثانية ولا تطع كل حلاف مهين. حلاف يعني ايه حلها في صيغة مبالغة يعني حلاف يعني بيحلف كتير. كثير الحلف مهين كذاب حقير فواحد بيحلف كتير طيب اللي بيحلف كتير بالباطل ده - 00:15:45

ده ده فيه اشارة لايه في اشارة ان قلبه خالي من تعظيم الله لان معنى ان واحد يحلف بالله عملت كذا والله ما عملت والله ما قلت والله كذا فيحلف بالله - 00:16:07

كذب ده يدل ان هو ايه ان قلبه خالي من تعظيم الله لانه لو بيعزم ربنا بقلبه هيخاف ان هو يحلف بالله كذب قال ايه ولا تطع كل حلاف يعني كثير الحلف بالباطل مهين يعني حقير. كذاب - 00:16:23

مناع قال هماز مشاء بنميم شوف الافعال كلها حلاف مهين كلها ايه؟ مبالغة. هماز. هماز يعني ايه حماز يعني مم مغتاب هماز يعني كثير الاغتياال يعني مسلا مش بيقتد مسلا يغتاب مرة مسلا غصب عنه لأ ده هو اصلا ايه يعني كأن الاخلاق دي دي متأصلة في الشخص ده - 00:16:44

حلاف مهين هماز يعني اه طول ما هو قاعد قاعد يتكلم على الناس بيغتاب الناس وزي ما النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ايه هي الغيبة فقال الغيبة لما قال للصحابه اتدرون ما الغيبة - 00:17:24

قلنا الله ورسوله اعلم فقال الغيبة ذكرنا اخاك بما يكره بما يكره فقلنا يا رسول الله ارأيت ان كان فيه او ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته - 00:17:37

وان لم يكن فيه فقد بهته فده بيقول ايه؟ هماز يعني كثير الاغتياال مشاء بنميم يعني مشاء هنا برضه مبالغة. يعني بيمشي بين الناس بالنميمة طب النميمة دي اللي هي ايه - 00:17:52

معنى النميمة ايه النميمة هي نقل الحديس بين الناس بغرض الافساد يعني واحد مسلا اه نقل الكلام بغرض الافساد يعني واحد كان قاعد في مجلس فوالله ايه سمعت مسلا زيد - 00:18:10

بيتكلم على عمرو انا قاعد كده فزيد قال عمرو ده راجل مثلاً ما بي فهمش في حاجة او راجل كذا شتمه يعني انتقصوا تقوم ايه اقوم رايح لعمرو اقول له الحق - 00:18:28

ده انا كنت قاعد مع زيد وبيقول عنك كذا فيقول لي هو قال عني كده؟ ده اصلا اصلا زيت ده كذا. وانا عارف عنه كذا. ويقوم ايه يغلط فيه. اقوم انا راجع ثاني - 00:18:41

ارجع اقول له الحق ده ده عمرو اللي بيقول عنك بيقى انا عملت ايه بنقل كلام بغرض الايقاع والافساد طيب الفعل ده بيبقى نتيجه ايه؟ ده ده بيدمر العلاقات الاجتماعية. بيفسد بين الناس - 00:18:51

يعني انا بعمل الشخص النمام ده يا جماعة بيعمل عمل الشيطان هو من اهداف الشيطان اصلا تفريق بين الناس فلما شخص يمشي بين الناس بالنميمة ده بيفسد ذات البين بيقطع العلاقات - 00:19:07

آآ تقول لها ده فلانة قالت عنك كذا وترجع ايه تسمع منها الكلام وتروح تنقل الكلام الامر ده في غاية الخطورة وده من اسباب عذاب القبر زي ما النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:24

لما آآ قال ابن عباس رضي الله عنهما في البخاري قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان - 00:19:36
في رواية انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى يا بلى انه لكبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة - 00:19:57

كان يمشي بالنميمة. يعني يغتاب ما هو النمام مغتاب وبينهم في نفس الوقت هو لما يتكلم عن حد هو بيتكلم عنه في غيابه في غيبته وفي نفس الوقت بينقي الكلام بغرض الافساد - 00:20:21

فيجمع بين الغيبة والنميمة. فالغيبة والنميمة من اسباب عذاب القبر فالانسان لازم يتوب من ده لازم الانسان يتوب من ده فقال قال عن همام ابن الحارث قال كنا جلوسا مع حذيفة رضي الله عنه في المسجد. فجاء رجل فجلس - 00:20:34

الينا. احنا قاعدين في المجلس كده فجاء واحد قعد فقبل لحذيفة واحد قال لسيدنا حذيفة ان هذا يعني الشخص اللي جه قعد ده يرفع الى السلطان اشياء ده عصفورة بيقد معنا وبعدين ايه؟ ينقل الكلام للسلطان - 00:20:55

فقال حذيفة ارادة ان يسمعه. شف هنا العالم بقى فقال حذيفة رضي الله عنه اراد ان يسمعه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات - 00:21:13

قتات يعني نمام قتات يعني لمت. ليه؟ يعني ليه ليه الوعيد الشديد ليه النمام ان هو بيفسد بين الناس لما النبي عليه الصلاة والسلام لما النبي عليه الصلاة والسلام قال الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة - 00:21:28

قالوا بلى قال صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة. يعني في واحد يمشي بين الناس بالافساد وفي واحد يمشي علشان يصلح. لقي فلان متخايق مع فلان يروح يمشي يصلح بينهم - 00:21:48

فلانة زعلانة من فلان يمشي طبعاً ده ما يدخلش فيه ايه؟ ان واحدة مثلاً لقت صاحبته متخايقه مع صاحبها فتروح تصالحهم على بعض. اصلح بين الناس. لا ده مش اصلح بين الناس - 00:22:02

ده اعانة على الفساد وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فقال ايه فقال صلى الله عليه وسلم لما الصحابة قالوا بلى طب ايه اللي اعلى؟ اللي افضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قال صلاح ذات البين - 00:22:14

فان فساد ذات البين هي الحالقة لما يحصل مشاكل بين الناس خلافاً فساد ذات البين تحلق الدين. قال لا اقول تحليق الشعر ولكن تحلق الدين طول ما هو قاعد ما هو فيه مشاكل. فقاعد ايه؟ يستحل عرضه ويتكلم فيه ويمنع عنه الحقوق ويزلمه ويحاول ان هو يضره - 00:22:32

دي نتيجة ايه نتيجة النميمة وافساد ذات البين. لذلك كان في الشرع عندنا شوفوا يا جماعة جمال الشريعة ان لو انت لقيت انسان متخايق مع واحد فيه بينهم خلافات ومشاكل - 00:22:55

يباح لك ان انت تكذب بغرض الاصلاح يعني لو عايز اروح اصلح بين الناس اروح ايه اقول له والله ده انا كنت قاعد مع فلان والله قعد يشكر فيك وقال عنك كلام كويس ده نفسه ان هو يصالحك. ده والله هو زعلان ومتضايق وبعدين اقوم رايح للتاني قل له -

00:23:09

والله ده فلان قال عنك ان انت راجل محترم وراجل طيب وهو نفسه يصالحك ده اصل انت بس لو كلمته ده هيبقى مبسوط اوي فيبقى انا بعمل ايه اصلح بين الناس حتى لو بالكذب - 00:23:25

بس برضو من غير ايه؟ من غير مبالغة يعني برضو ما ما تأفورش يعني لازم تبقى ايه وانت بتعمل ده تبقى واقعي يعني وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقوله او يقول خيرا - [00:23:37](#)

فقال تعالى فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهنوا فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير مناع شوفا يا جماعة كل الصفات عاملة ازاى مناع للخير يعني كثير المنع الخير - [00:23:53](#)

يمنع ما عليه وما لديه. يعني ما عليه من الحق الواجب في واجب ان هو يطلع الزكاة مسلا للناس. مناع للخير او يمنع الدعوة يمنع وصول الخير اللي هي الدعوة للناس - [00:24:16](#)

مناع للخير معتد يتعدى على الناس بالباطل. يأكل اموال الناس بالباطل يظلم الناس. يتعدى على الناس في اموالهم واعراضهم وانفسهم مناع الخير معتد ائيم يعني مش بس بيعمل اسم واحد لا ده ائيم - [00:24:30](#)

على وزن فعيل يعني يتناول المحرمات بيعمل زنوب كثير شف الصفات قال عتل بعد ذلك زنيم وتلم بعد ذلك زنيم يعني حتى بعد كل الصفات دي هو عتول العتول اللي هو الفاحش اللئيم الغليظ في كفره - [00:24:52](#)

غليظ جاف زنيم يعني منسوب الى غيره او منسوب الى غير ابيه منسوب الى غير ابيه دعيه في قومه قوله عتل بعد ذلك زنيم. اما العتول فهو الفظ الغليظ الصحيح الجموع المنوع - [00:25:18](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره ثم قال الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر الجواظ هو الجموع المنوع. عتل جواظ مستكبر - [00:25:37](#)

او عى تقول للفاحش لئيم غليظ في كفره. شف حتى اللفظ نفسه ايه؟ عتل. يعني تحس ان هو كده ايه تقيل عتل بعد ذلك زنيم قيل معنى هذا يقال عتل من من معانيها - [00:26:00](#)

قال رجل من قريش له زمة. قال ابن عباس رجل من قريش له زمة له زمة مثل زمة الشاة الزمة يقول لك الزمة دي معناها ما يقطع من اذن البعير او الشاة فيتترك معلقا زي حنة كأن حنة لحمه كده ايه - [00:26:18](#)

نازلة متعلقة فدي فيها اه علامة معينة للشاة تعرف بها فكأن هو المعنى ايه؟ ومعنى هذا انه كان مشهورا بالشر يعني معروف بالشر كشهرة ايه كشهرة الشاة ذات الزمة من بين ايه؟ اخواتها - [00:26:34](#)

يعني زي ما الشاة اللي هي فيها علامة معينة معروفة هو ده شراني معروف الناس عارفين ان هو ايه من اهل الشر ده معنى زنيم قال وانما الزنيم في لغة العرب هو الدعي في القوم - [00:26:53](#)

يعني منسوب الى غير ابيه وقال الشاعر زنيم ليس يعرف من ابوه بغي الام ذو حسب لئيم وقال ابن عباس الزنيم الدعي وقال ابن عباس في في قول بردو انه زعم ان الزنيم الملحق النسب - [00:27:10](#)

الملصق بالقوم ليس منهم ماشي يا شباب؟ فده معنى ايه؟ معنى عتل بعد ذلك زنيم اي لصيق. يعني حتى كانت قريش تتفاخر بالانساب ان فلان ده من قبيلة كذا ونسبه حتى هو الشخص ده اللي تجتمع فيه الصفات سواء هو كان كافر بعينه شخص بعينه او عموما هي صفات - [00:27:32](#)

موجودة في شخص او متفرقة في اشخاص لكن ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا هذه الصفات ليه يا شباب عشان انسان بيتعد عنها عشان تعرف ان دي صفات مذمومة وتشوف المقابلة بين اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام وبين اخلاق - [00:27:56](#)

اه اه اعداء الدعوة من اهل الباطل من كفار قريش مقال ثم قال ايه؟ قال تعالى عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين - [00:28:13](#)

يعني لاجل انه كان صاحب مال. عشان ربنا كرمك ومن عليك بالمال. ووسع عليك ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين. يعني ده جزاء احسان ربنا - [00:28:29](#)

وكرم ربنا ان ربنا انعم عليك ووسع وسع عليك في الدنيا واعطاك المال واعطاك بنين كون احسان رد الاحسان ورد حق الله ان انت اه تكذب بالالايات ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين - [00:28:43](#)

يعني من اجل انه كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين اي اباطيلهم وخرافاتهم قال تعالى سنسمه على الخرطوم

طيب الاخْت بتسأل بتقول ايه معنى اي ان كان ذا مال وبنين. ان كان ذا مال وبنين يعني معناها ايه؟ لاجل انه كان صاحب مال -

[00:29:04](#)

واولاد تكبر عن الايمان بالله ورسوله يعني بدل لما تستعمل النعمة في طاعة الله ربنا اكرمك بالمال وبالاولاد بكثرة الاولاد. تتكبر عن

الايمان؟ ان كان ذا مال ومين؟ من اجل انه كان ذا مال - [00:29:29](#)

وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين اذا تقرأ عليه اياتنا قال هذه ما يسطر من خرافات الاولين وصل المعنى كده؟ طيب ثم

قال تعالى سنسمه على الخرطوم فنسموه يعني قال بعض اهل العلم يعني سمة اهل النار - [00:29:42](#)

يعني نسود وجهه يوم القيامة والعياذ بالله وعبر عن الوجه بالخرطوم ان الانف كانت موضع الشرف حتى حتى بيقلوا ايه يا شباب؟

رغم انه حتى في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام رغم انه يعني ايه - [00:30:04](#)

يعني يعني فيها آ ذل واحتقار واهانة يعني الصقت انه بالتراب طيب ده كان ايه الجزء الاول من القصة من سورة القلم ان جت في

بداية السورة ربنا سبحانه وتعالى - [00:30:20](#)

بيدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين ايات ذكرت اخلاق النبي واخلاق اعداء الدعوة واعتراضهم واعراضهم عن دعوة النبي

صلى الله عليه وسلم جحودهم لنعم الله سبحانه وتعالى ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين - [00:30:38](#)

طيب وظهرت عقوبة سنسمه على الخرطوم وبعدين بدأت تيجي ايات تنقلك مشهد ثاني مختلف تماما قال تعالى انا بلوناكم كما بلونا

اصحاب الجنة اذ اقسما ليصرمنها مصبحين ده بقى ايه؟ انا بلوناكم دي يعني ايه - [00:31:00](#)

بلونا مين انا بلوناكم. الكلام هنا عن مين يا شباب اه يعني الكفار قريش كفار مكة احسنتم. ايوة كده مصححين. لا لسه انا بلوناكم

الاولانية كما بلونا اصحاب الجنة اللي هم اصحاب الحديقة البستان - [00:31:23](#)

فانا بلوناكم يعني اختبرنا امتحنا المشركين انا بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة طيب انت هنا المفروض تسأل سؤال هو ايه وجه

الشبه بين كفار قريش واصحاب الجنة طيب خيلنا هنحكي قصة اصحاب الجنة ايه اللي حصل معهم وبعدين نسأل السؤال ثاني -

[00:31:41](#)

القصة جت في في كتب التفسير قال قال سعيد اه سعيد بن جببر كانوا من قرية يقال لها ضروان على ستة اميال من من صنعاء.

قرية من قرى اليمن وقيل كانوا من اهل الحبشة وكان ابوهم قد خلف لهم هذه الجنة. يعني حديقة جميلة - [00:32:01](#)

قال وكانوا من اهل الكتاب وقد كان لأ هي الجنة هنا المقصود بيها الجنة اللي هي الحديقة في الدنيا ركزي معنا بس كده وان شاء الله

هتفهمي وقال ايه كانوا من اهل الحبشة وكان ابوهم قد خلف لهذه الجنة وكانوا قد خلف لهم هذه الجنة وكانوا من اهل الكتاب -

[00:32:23](#)

وقد كان ابوهم يسير فيها سيرة حسنة. كان راجل كريم وراجل خير فكان ما استغله منها يرد فيها ما يحتاج اليها ويدخر لعياله قوت

سنتهم. ويتصدق بالفاضل يعني اللي بيطلع من المحصول - [00:32:44](#)

ياخد للعيال قوت السنة ما يكفي لسنة وبعدين يرد فيها آ الاستثمار بتاعها ثاني والباقي يتصدق به الفقراء يا راجل في غاية الكرم

قال فلما مات قال فلما مات ورثه بنوه - [00:33:01](#)

قالوا لقد كان ابونا احمق اذ كان يصرف من هذه شيئا للفقراء قالوا اللي كان بيعمله ابونا ده سفه احمق ده بيضيع فلوسنا ولو انا

منعناهم لتوفر ذلك علينا. شف هنا الاعتقاد. اعتقاد ان انا لو تصدقت - [00:33:23](#)

لو منعت الخير عن الفقراء والمساكين انا فلوسي ايه هتكترو واعتقاد ان الشخص اللي بيتصدق ده ايه ده شخص سفيه واحمق وده

فيه سوء زن بالله وهيجي معنا دلوقتي افتركوا الكلمة دي كويس - [00:33:42](#)

فقال ايه؟ فقالوا لو انا منعناهم لتوفر ذلك علينا فلما عزموا على ذلك عوقبوا بنقيض قصدهم فاذهب الله ما بايديهم بالكلية. رأس

المال والربح والصدقة فلم يبق لهم شيء فعقوبة شديدة. طيب نسأل بقى السؤال ثاني قبل ما ندخل في معاني الايات - [00:33:57](#)

ايه وجه الشبه في قول الله سبحانه وتعالى انا بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة. اذ اقسما ليصرموننا مصلحين انا بلوناكم اختبرن

قريش كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقساموا لا يصرمهم مصبحين. ايه بقى - [00:34:19](#)

وجه الشبه الكفر بنعم الله الطمع والجشع خافين على الاقتصاد مم منهم منع الخير معتد ائيم تن آآ اللاتنين آآ ربنا سبحانه وتعالى

استدرجهم بالخيرات ده معنى جميل مم بلونهم بالقحط والجوع - [00:34:37](#)

لان اللاتنين يريدون منع الخير ده معنى صحيح. طيب الخير هنا معناه ايه؟ هل يقتصر الخير هنا على منع الخير المادي كان منهم اللي

بيمنع الحقوق منع للخير معتد ائيم - [00:35:09](#)

وكانوا بيمنعوا الخير اللي هي ايه دعوة النبي عليه الصلاة والسلام مش هما كان قريش ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم يصدون عن

سبيل الله يعني ايه بيقتد في طريق الحق مش عايز حد يقوم - [00:35:23](#)

مش احسنتم ان نطعم من لو يشاء الله اطعمه هو بيصد عن فبي عايز يمنع الهداية والخير عن الناس كويس فده معنى او ان هم ما

كانوش حاسين بالنعمة زي اصحاب الجنة قريش كانت في نعم - [00:35:40](#)

ومعاه قريش كانت بتتمتع بنعم ربنا سبحانه وتعالى اختصها بها قال تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يعني انت مش كفاية ان ربنا

سبحانه وتعالى ارسل رسول خاتم النبيين منكم - [00:35:58](#)

من جلدتكم كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. طب

الاية دي بتقال في سياق ايه؟ امتنان ربنا بيمتن على قريش - [00:36:16](#)

ان ربنا ارسل رسول يعلمكم ويزكيكم وقال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف

رحيم. مش دي نعم وقال تعالى وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضا - [00:36:33](#)

مصلحته الشخصية اهو قال اولم نمكن لهم حرما امنا؟ يوجبا اليه ثمرات كل شيء. رزقا من لدنه ولكن اكثرهم لا يعلمون نعمة الامن

قال تعالى او لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم - [00:36:53](#)

افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون في جحود النعم. وقال تعالى لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. الف النعمة اعتياد

النعمة فربنا يقول لهم ايه؟ فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - [00:37:14](#)

مين اللي رزقك النعم دي وتفتكر الايات اللي في سورة الملك. قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتاكم بماء معين ولذلك لما نزل

عقوبة على قريش بالقحط وربنا سبحانه وتعالى قال في - [00:37:36](#)

في في سورة الدخان قال تعالى بل هم في شك يلعبون ترتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم. هم بقى

يقولوا ايه؟ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. انا لهم الذكرى؟ وقد جاءهم رسول مبين. ثم - [00:37:52](#)

عنه وقالوا معلم مجنون. انا كاشف العذاب قليل انكم عائدون. يعني بعد كشف العذاب القحط اللي اصاب قريش برضه يرجعوا للكفر

تاني قال تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. في يوم بدر - [00:38:13](#)

فهنا فهمنا ان قريش كانت في نعم فكانوا بيمنعوا الخير يجحدوا نعمة ربنا بيمنعوا وصول الدعوة للناس. زي ما اصحاب الجنة عملوا

طيب قصة اصحاب الجنة فيها اشارة في غاية الاهمية. ان يا جماعة - [00:38:32](#)

خد بالك من رسايل ربنا يعني ايه؟ يعني احيانا وانت ماشي غلط من رحمة ربنا بالانسان ان تنزل رسالة تفوقك احيانا العقوبة كن

رحمة احيانا نزول العقوبة على الانسان تكون رحمة - [00:38:48](#)

ويكون من تمام العدل من تمام العدل ان ربنا سبحانه وتعالى يترك الانسان انت بتعمل غلط اهو ما فيش عقوبة بتنزل عليك فاحيانا

الانسان لما ما يتعاقبش يصاب بحالة من الغرور - [00:39:05](#)

يقول طب ما عادي ما فيش مشكلة هو ما حصلش حاجة فيستمر في ايه بالعصيان يتمادى فخد بالك ان احيانا تنزل على الانسان

عقوبة رسالة فوق فواحد المؤمن بيشفو حر تكفيه الاشارة تنزل الرسالة يقول اه انا ايوه ده عشان الزنب اللي انا عملته ده عشان انا

ما بصليش الفجر - [00:39:23](#)

ده علشان انا ايه ذنب انا مصر عليه عشان انا في معصية في حياتي مش عايز اسببها ده علشان انا باكل من حرام حصل لي كزا

فيبقى دائما ايه؟ ايوه ده ده ذنب فلان. انا لما ظلمت فلان وكلت ماله وخذت فلوسه وظلمته ايوه ده ده ذنبه - [00:39:48](#)

فيبقى فاهم ايه فاهم ان دي عقوبة عشان دي ساعتها لما يفهم ايه اللي يحصل لما يربط العقوبة بالله سبحانه وتعالى وبالمعصية اللي هو عملها اه بيتدي يفوق هنا زي ما حصل مع اصحاب الجنة. طيب لما تيجي - [00:40:04](#)

رسالة بعد رسالة وصاحبنا ماشي وقاعد ايه مش واخذ باله. يا حبيبي انت بتتعاقب في عقوبة بتنزل عليك هو مش واخذ باله نكمل مصرة على المعصية ساعتها ممكن المعاملة تتبدل - [00:40:21](#)

زي ما هيجي معنا الايه في الايات دلوقتي فبدأت القصة انت مهم انت تفهم القصة فيها رسالة خد بالك يعني يا قريش اللي بتكزبه بالنبي وبتجحدوا النعمة خدوا بالك ان في ناس كانوا عايشين في نعم - [00:40:39](#)

وربنا سبحانه وتعالى سلب منهم النعم دي. عاقبهم فانتوا في نعم خدوا بالك ربنا سبحانه وتعالى قادر على ان هو ينتقم انه ينزل عقوبة انه يسلب هذه النعم منكم قال تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة - [00:40:55](#)

قبل بستان والحديقة اذ اقساموا ليصرمنها مصبحين طب احنا لسه سامعين القصة دلوقتي يا شباب؟ هي القصة بادئة منين القصة مش بادئة من المشهد ده قصة بدأت من قبل كده بشوية ان راجل كريم وبيصدق وبيعطي الفقراء - [00:41:13](#)

وولاده ورسوا الارض وبعدين قالوا ابونا ده كان رجل احمق فاحنا هنمنع علشان نجمع الفلوس القصة بدأت في القرآن امتى بدأت في المشهد ده مشهد ان عاملين اجتماع وبيقسموا اذ اقساموا ليصرمنها مصبحين - [00:41:31](#)

اختار من معنى القطع هنقطع الثمار الصبح نروح بدري مش هنسيب ولا ثمرة ولا يستثنون لا يستثنون يعني ايه يعني لا ينوون استثناء حصة المساكين. حصة المساكين يعني مش هنسيب ولا ثمرة لاي مسكين - [00:41:49](#)

اي او لا يستثنون لم يقولوا ان شاء الله فالمشهد جه احيانا ممكن العقوبة تنزل والانسان بيخطط للمعصية بس مش خطة بس مش مجرد نية دول ايه في فرق بين نية بس ان نفسه بتحدثه بالمعصية وفرق بين ان هو عزم - [00:42:12](#)

ده ناوي ده عقد النية ده لأ ده انا ده ثاني يوم انا رايح انفز اه عزم وخطط يعني واحد ايه عمل خطة وجهاز كل حاجة ورايح علشان ايه انفز الخطة دي. يعني مش مجرد فكرة لأ ده في فرق. فالعقوبة - [00:42:33](#)

نزلت على العزيمة بتاعته دي اخطط ان هو ايه يعني واحد قاعد يخطط قال له والله انا ايه ورست فلوس وانا مسلا ابويا ده انا لو اول لما امسك الفلوس دي - [00:42:49](#)

والله ما هادي ولا دول جايين وعايزين ياخدوا فلوسي. مش من حقهم هو انا تعبان في فلوس والله ما مديهم ولا مليم هو عزم وعقد العزم ان انا همنع الفلوس - [00:43:03](#)

امنع حق الفقراء لو جات لي فلوس بس والله ما انا مطلع جنيه الزكاة ماشي الاخ سعد بيقول ربنا لا يعاقب على ما تحدث به انفسنا. كلام صحيح ما احنا ما اختلافناش - [00:43:15](#)

لكن في فرق بين ده وبين عقد العزم على المعصية هو فعلا نفز ده وهو رايح يعني خد آآ اتحرك يعني في فرق بين بين الاثنين اظن المعنى ايه معنى واضح يا شباب صح - [00:43:31](#)

وصل معنى ده ايوا احسنتم ماشي فقال ايه؟ فقال تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقساموا ليصرمنها مصبحين. يبقى جه المشهد من اول هنا. خد بالك ان احياء - [00:43:47](#)

ممكن يبقى قاعد واحد عامل اجتماع وقاعد يبيت ان هو ازاى آآ يكيده للاسلام وان ازاى ان هو يبطل الدعوة وان ازاى ان هو يكيده ويمكر باهل باهل الايمان - [00:44:03](#)

وبقى قاعد في الاجتماع ده كده الاجتماع السري ده ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليه ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليه معلى خلي الاسئلة في الاخر يعني اختي بتسأل هل نعاقب على مجرد حديث النفس؟ يا جماعة لا ده مش حديث نفس - [00:44:19](#)

ده مش حديث نفسي. طب كملوا بس معنا يعني ما تسبقوش الاحداث بس خلونا بس نركز عشان ما نقطعش تركيز الناس ماشي يا شباب طيب صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:35](#)

قال ايه؟ اذ اقساموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون. يبقى اتفقنا لا يستثنون يعني ايه؟ يعني لا ينوون استثناء حصة المساكين ولم يقولوا ان شاء الله فطاف عليها طائف من ربك. فارسل الله عليها نارا - [00:44:49](#)

احاط نازلا عليها عقوبة من ربنا سبحانه وتعالى. طائف يعني نار احرقته. وهم نائمون يعني هو دخل ينام انت بقى ايه انت شايف المشهد ده انت عارف اللي حصل. طاف عليها طائف من ربك وهم نائمون - [00:45:09](#)

فاصبحت كالصريم فاصبحت كالصليم يعني اصبحت سوداء كالليل المظلم فاصبحت كالسرين على الله قال فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم قد حرموا خير جنتهم بذنبهم فاصبحت كالسرين كالليل - [00:45:23](#)

الاسود المزلم فبعدين هما بقى ايه صحيو من النوم فتنادوا المصبحين نادى بعضهم بعضا بينادوا على بعض كده ايه؟ يلا يا جماعة الخطة. النهاردة اليوم فتنادوا مصبحين. نادى بعضهم بعضا - [00:45:53](#)

ان اغدوا على حرصكم ان كنتم صارمين اغضوا على حفركم يعني ايه يعني اذهبوا مبكرين في وقت الغداة حرصكم يعني اللي هي المزرعة البستان. طيب هنا دكتور احمد عبدالمنعم ربنا يكرمه قال معنى جميل جدا - [00:46:11](#)

في درس برضه هبعته لكم في الدروس بيتكلم عن معنى ايه عن نفسية الغني وهو ايه بيمنع المال هو ببخل عن المال فهم قالوا ايه؟ ان اغدوا على حركم طيب يا شباب هو الحرص ده اي مرحلة في الزراعة - [00:46:29](#)

يعني من المراحل الاولى ولا ولا مرحلة متأخرة مثلا ايه رأيكم لا يا جماعة مش الاخيرة ده ده الحرث ده البداية خالص في بداية يعني هو ايه ده قبل الزراعة بيعمل ارض - [00:46:50](#)

يعني ده ده التعب والمشاقة كلها في المرحلة دي فكانهم عايزين يقولوا ايه؟ انقضوا على حرصكم ده تعبكم. ده شقاكم. شايفين نفسية نفسية الغني البخيل اللي بيمنع الحقوق بيبقى شايف ايه - [00:47:11](#)

ده فلوسي ده حقي الفقير ده عايز ياخذ فلوسي ما لوش حق وصل معنا يا شباب فهو شايف كده هما بيقولو ارغدوا على حركم ان كنتم صارمين ان كنتم صائمين يعني لو انتم جد بقى في الكلام ده يعني في تشجيع بيشجعوا بعض - [00:47:26](#)

ان اغدوا على حركم ان كنتم صارمين يعني لو انتم فعلا مصرين على قطع الثمار قال تعالى في المشهد ده بقى فانطلقوا وهم يتخافتون بيتكلموا ايه في السر الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين - [00:47:43](#)

شف كلمة سبحان الله سبحان الله! يعني هم بيقولوا كلمة في السر واحنا واحنا لسه احنا دلوقتي يعني بعد كم سنة بعد الف وربعمية سنة او اكثر من نزول الوحي احنا بنقرأ الكلام بتاعهم ده باعلى - [00:48:02](#)

ده صوت الكلمة اللي هم اللي هم قالوها في السر دي قال ايه قال فانطلقوا وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. شف خوف في النية بيتوعدوا بالفقير ما يدخلش عليكم ولا واحد مسكين - [00:48:20](#)

الا يدخلنها اليوم وهم بيقولوا الكلام ده في السر والاية تتستر كده في القرآن وتتلّى في المحاريب والقارئ يقرأ وميكروفون قد كده بصوت عالي والسماعات صوت عالي الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. الكلمة دي اتقالت في يوم من الايام يا شباب ايه - [00:48:37](#)

سر سر لذلك الانسان يعرف اي كلمة بتقولها حتى وان كان يعني واحد لاق فيك كده ما حدش يعرف خالص هو سبحانه وتعالى عليم سميع تميع الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. جملة كده اتسترت للبخل - [00:48:56](#)

حلو طيب قال وغدو على حرب قادرين يعني على على حرب يعني على قصدهم السيء في منع المساكين على على حرص يعني قيل جد او قوة وشدة وقيل على غيظ - [00:49:17](#)

على المساكين يعني قال قادرين اي عليها فيما يزعمون ويرمون يعني هو ايه؟ هم متخيلين ان احنا خلاص. وظن اهلها انهم قادرون عليه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. هو شايف ان انا فعلا هقدر ان انا اعمل ده - [00:49:35](#)

وغدوا على حرب قادرين اي عليها فيما يزعمون فلما رأوها لما وصل عند البستان قالوا انا لظالون انا لظلوم يعني ايه يعني احنا ده احنا يا جماعة جينا في طريق غلط - [00:49:52](#)

انا بس يا شباب الراجل الفلاح يعني صعب جدا ان هو يتوه عن ارضه وعارف الارض بتاعته وعارف الحدود حدود الارض وعارف ايه

الجار بتاعي وايه اللي ورايا والارض بتاعتي قد ايه والحد بتاعها ايه او عارف الطريق - 00:50:07

عارف طريق فمستحيل ان هو يتوب عن الارض بتاعته فتخيل الارض اتغيرت لدرجة ايه ان هو لما راح لما المجموعة دي راحت قالوا فلما رأوها قالوا انا لصالون يعني لا ضالوني دي مش ارضنا. احنا احنا مشينا في طريق غلط - 00:50:25

قالوا بل نحن محرومون. اه لأ ده ايه ده احنا اتعاقبنا ده احنا حرمان لان احنا كنا عايزين نحرم الفقراء قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون؟ انا لما باجي عند الالية دي - 00:50:45

فبقول طب ما انت كنت فين قال اوسطهم اللي هو ايه؟ يعني اعدلهم وخيرهم عقلا ودينا. احسن واحد فيهم ادين واحد فيهم قال الم اقل لكم لولا تسبحون! مش انا قلت لكم - 00:51:01

لولا تسبحون طب تسبحون ايه التسبيح هو تنزيه ربنا سبحانه وتعالى عن اي نقص طيب افتركوا كده واحنا بنحكي القصة احنا قلنا ايه يعني ايه؟ ليه بيقول لهم لولا تسبحون - 00:51:15

ها ايه رأيكم؟ ماشي ما قالوش ان شاء الله غير كده ايه تستغفره ماشي؟ يعترفوا انه من عند الله كويس حاجة كمان احنا قلنا كويس ايوه احسنت الاخت اللي بتقول ايه؟ تنزيه ربنا عن انه يجعلهم فقراء لما يتصدقوا - 00:51:30

يعني يعني هو مش احنا قلنا في البداية ان هم اساءوا الظن بالله. ايوه لو علموا ان ربنا هو الرزاق ما كانوش هيعملوا كده. احسنتم ان ربنا سبحانه وتعالى غني عن الصدقة. ان ربنا سبحانه وتعالى كريم. ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:52:12

زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ما نقص مال من صدقة وان هم اعتقدوا ان ابوهم اللي كان بيعملوا ده ايه حماقة تافه فده سوء زن بالله قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون - 00:52:26

طيب هنا بقى في فائدة تانية مهمة جدا طيب لما هو كان عارف راح معهم ليه هو كان ماشي معهم وكان عارف ان ده حرام ونصحهم هنا يا جماعة اثر البيئة واثار الصحبة - 00:52:43

ان هو قال له بتلاقي ناس كثير مننا كده هو ايه عارف ان يبقى قاعد مسلا معهم يا جماعة بقى ما تجيبوش في سيرة حد وما تغتابوش وبعدين ايه شوية وتلاقي نفسه قاعد برضو مكمل - 00:53:00

يا جماعة مش المشوار ده حرام ومش هيقولها انت هتعمل لنفسك شيخ ولا ايه آآ انت نسيت نفسك خلاص يوم ايه ماشي معها يركب في العربية ومشغلين اغاني وقاعدين بيتكلموا ويبشربوا سجائر. يا جماعة والله حرام ومش عارف وبعدين - 00:53:13

شوية مكمل معها طب العقوبة لما نزلت شملت ده كمان اه تعاقد معه اتعاقد معه فهي الانسان يفهم خطورة الصحبة السيئة هو رغم ان هو كان عارف قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين - 00:53:30

انا كنا ظالمين. فعلا احنا احنا غلطنا فعلا فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون فضلوا بقى ايه يعاتبوا بعض. قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين احنا تجاوزنا الحد في منع الفقراء انا كنا طاغين - 00:53:58

عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها ايه اما في الدنيا او في الآخرة عسى ربنا ان يعنى هم تابوا - 00:54:17

وصدقوا في التوبة وقالوا يا رب ان ربنا سبحانه وتعالى يبدلنا خيرا منها. كأن هي الجنة دي خلاص آآ فسدت تماما ما عادتتش تنفع انا الى ربنا راغبون. وده زي قصة حديث الثلاثة - 00:54:34

ايه في قصة المنع منع الحق الفقير حديث ثلاثة ان هو ثلاثة في بني اسرائيل اقرع وابرص واعمى بدل الله عز وجل ان يبتليه فبعث الله سبحانه وتعالى اليهم ملكا فأتى الابرص - 00:54:51

فقال اي شيء احب اليك واحد عنده مرض جلدي فقال لون حسن وجلد حسن قد قذران الناس قال له انا يعني الناس بتستقذرنني علشان شكلي قال فمسحه فذهب عنه فقال له اي المال احب اليك؟ قال له الابل - 00:55:08

قال فاعطي اه قال فاعطي آآ ناقة عشراء. فقال يبارك لك فيه وبعدين راح للاقرع قال له ايه آآ اي شيء احب اليك؟ قال له شعر حسن آآ قد قديران الناس - 00:55:26

فمسحه فاعطي شعرا حسنا فسأله طيب تحب مال ايه؟ قال البقر فاعطي بقرة والده او بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وبعدين راح
للاعمى قال اي شيه احب اليه؟ قال ان يرد الله علي بصري - [00:55:42](#)

فابصر به الناس يا سلام ان يرد الله علي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم.
فاعطاه شاة والدا قال فانتج هذان وولد هذا ده ايه؟ بقى عنده وادي من الابل ووادي من البقر ووادي من الغنم - [00:55:59](#)

فبعد مدة ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يختبر هؤلاء. يبتلي هؤلاء هيشكروا النعمة هيفتكروا نعمة ربنا ولا لأ فراح لهم الملك على
هيئة رجل في هيئتهم القديمة يعني راح الابرص على هيئة رجل فقير ابرص - [00:56:23](#)

وكذلك الاقرع وكذلك الاعمى فدخل يقول له ايه؟ قال ثم انه اتى الابرص في صورته ويأتي فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في
سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك - [00:56:41](#)

اسألك بالذي أسأله شف بيفكره فكروا اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري قال له ربنا
سبحانه وتعالى انا بسألك وانا تقطعت بي الحبال في سفري. وما ليش حد غيرك. انت اللي هتنجدي - [00:56:56](#)

اسألك بالذي رد عليك ايه؟ الذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن واعطاك المال بعيرا عايز بعير بس هو عنده وادي من الجمال من
الابل قال له انا عايز جمل واحد بس - [00:57:18](#)

اتبلوا عليه في سفره قال له ايه قال ان الحقوق كثيرة قال له والله انا عندي مسؤوليات طرق كثيرة طيب الملك قال له ايه؟ كأني
اعرفك قال كاني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس - [00:57:33](#)

فقيرا فاعطاك الله هو بيقول له خد بالك انا انا بشبه عليك مش انت كنت كان عندك برص فقال الم اه كأني اعرفك الم تكن ابرص
يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله - [00:57:53](#)

فقال لقد ورثت لكابر عن كابر. قال له انا كنت فقير ده انا ده المال ده انا ورسته لكابر عن كابر. ده اجدادي فقال ان كنت كاذبا فسيرك
الله الى ما كنت عليه - [00:58:06](#)

وقتل اقرع في صورته وقال له نفس الكلام ولما راح للاعمى وقال آآ طلب منه نفس الطلب قال ابن سبيل تقطعت به الحبال في
سفري اسألك ايه؟ شاة اتبلغ بها في سفري - [00:58:20](#)

اسألك بالذي رد عليك بصرك. شاة اتبلغ بها في سفري فقال الاعمى الموفق قال قد كنت اعمى فرد الله بصره فقيرا فقد اغناني فخذ ما
شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيه اخذته لله - [00:58:35](#)

قال له خد اللي انت عايزه. قال له لأ انا اصلا كنت فقير. كنت اعمى. وربنا رد علي بصري. ورزقني المال واغناني. خد اللي انت عايزه
قال الملك امسك عليك مالك او امسك مالك فانما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك - [00:58:55](#)

تفاندا الانسان يتعلم من قصة اصحاب الجنة ايه اياك ان انت تمنع حق الناس انهاش حق الفقير قال تعالى كذلك العذاب ولا عذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون كذلك العذاب يعني العقاب اللي نزل على اصحاب الجنة - [00:59:11](#)

ده هو ده عذاب ربنا في الدنيا كذلك العذاب يعني مثل ذلك العقاب الذي عاقبناهم به نعاقب كل من بخل. وخالف امر الله والعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ففي وعيد لقريش. ثم قال تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. خلاص بقى ايه؟ تعدي بقى المشاهد
دي وييجي مشهد ثاني كده - [00:59:30](#)

اهل اهل الجنة ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ثم قال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين يعني انت ازاي بتعتقد ده انت
متخيل ان المسلم زي الكافر متخيل ان ان المطيع زي العاصي - [00:59:58](#)

المحسن زي المسيء افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم؟ كيف تحكمون يعني ازاي ازاي تحكم الحكم الجائر ده؟ يعني احيانا كتير
مننا بيفتكرو ان عادي اللي بيصلي زي اللي ما بيصليش - [01:00:21](#)

اللي بيتصدق زي اللي بيمنع. اللي بياكل من حالة زي اللي بياكل من حرام اللي بيتقي ربنا وببيغض بصره زي اللي بيطلق بصره اللي
بتحافز على حياها وعلى حجابها زي اللي بتلبس اللبس اللي هي عايزاه - [01:00:39](#)

هو ده زي ده يا جماعة هيستوي عند ربنا قال تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب لا يستوون عند الله. يعني ايات كتير في مسألة ان انت ازاي شايف ان ده زي ده خد بالك من من اهداف الشيطان ان هو يعمل ايه - [01:00:51](#)

ان هو مش بس يخلي لك ده زي ده ده يخلي لك الاسوأ الاسوأ يخليه شكله احلى يعجبك ولو اعجبك كثرة الخبيث فيشوف ان ده يزين في عينه ربنا بيفكرك بالمعاني دي بيزكرك بها سبحانه وتعالى بيقول افنجل المسلمين كالمسلمين ما لكم - [01:01:09](#)

اين عقولكم؟ ما لكم كيف تحكمون يعني كيف تظنون ذلك؟ ازاي ان انت تعتقد الاعتقاد ده قال ابن كثير اي افنجل المسلمين كالمجرمين اي افنساوي بين هؤلاء وهؤلاء في الجزاء - [01:01:31](#)

اللي بيتصدق وبيعطي وبيؤمن بالله وبين المكذب المعرض اللي بيخل قال كلا ورب الارض والسماء ولهذا قال ما لكم كيف تحكمون كيف تظنون ذلك ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ ان لكم فيه لمات خيرون - [01:01:48](#)

يعني انتم في كتاب بتقرأوا فيه آ آ آ كتاب عندكم اه اه ايه بايديكم كتاب منزل من السماء تدرسونه وتحفظونه تتداولونه بنقل الخلف عن السلف. متضمن حكما مؤكدا كما دعونا - [01:02:04](#)

يعني ان انتم معتقدين ان لكم لما تحكمون ان لكم فيه لما تخيرون ان انت هتختار مصيرك. يعني واحد يعتقد قال ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى طب على اساس ايه - [01:02:21](#)

على اساس ايه بتقول كده ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلباً طب على اي اساس؟ فربنا بيقول لهم ايه ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون - [01:02:38](#)

يعني في ما تتخيلون يعني ما تشتهي لنفسك ما تتخير لنفسك من الاجر والسواب ام لكم ايمان علينا باللغة الى يوم القيامة؟ ان لكم لما تحكمون يعني ايه؟ ام لكم ايمان يعني عهد ومواسيق آ ان لكم لما تحكمون يعني انه سيحصل لكم ما تريدون وتشتهون - [01:02:52](#)

سلمهم ايهم بذلك زعيم. يعني سلمهم يا يا محمد ايها الرسول صلى الله عليه وسلم آ الناس اللي بتدعي ان هو لما يبقى في الآخرة هيبقى بقى عنده ايه؟ نعيم ومش عارف ايه - [01:03:13](#)

مين اللي يضمن لك ده؟ يقوم بذلك زعيم يعني كفيل وضامن ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين. يعني من الاصنام والانداد هي اللي قالت لكم كده شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين. ففي خطاب - [01:03:26](#)

تفنيد لافكار المشركين الباطلة ورد عليها ثم قال تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يوم القيامة انتقل مشهد المكذبين دول في ارض المحشر يوم يكشف عن ساق. يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري يكشف ربنا تبارك وتعالى عن ساق فيسجد له كل - [01:03:44](#)

مؤمن ومؤمنة علامة اية فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة يعني يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ذليلة ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود - [01:04:12](#)

وهم سالمون وهم سالمون قد كانوا يدعون الى السجود امتى في الدنيا وهم سالمون يعني هو سليم. يسمع الاذان الله اكبر حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم. قد كانوا يدعون الى السجود - [01:04:38](#)

يعني الى الصلاة وهم سالمون فقال صلى الله عليه وسلم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة فيبقى كل من كان يسجد في دنيا رياء وسمعة يعني كل واحد منافق او كان بيسجد رياء وسمعة - [01:04:57](#)

فيذهب ليسجد ولقى الناس كلها سجدت فيجي يسجد معهم في ارض المحشر قال فيعود ظهره طبقاً واحداً. يلاقي ظهره عمل ايه؟ بقى طبقة واحدة مش عارف يسجد اية اية مرعبة - [01:05:16](#)

مرعبة لتارك الصلاة يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم منكسرة ذليلة لا يرفعونه عارف اللي عامل عملة كده وباصص في الارض ومكسور هو تارك الصلاة كده ييجي يوم القيامة - [01:05:34](#)

قال خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود في الدنيا وهم سالمون وسليم معافى وهو سليم قال تعالى فذرني

ومن يكذب بهذا الحديث ترني ومن يكذب ذرني وما خلقت وحيدا - [01:05:54](#)

ذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ذرني ومن يكذب بهذا الحديث؟ يعني القرآن هذا القرآن وهذا تهديد شديد اي دعني واياه مني ومنه تخيل ده ربنا سبحانه وتعالى يقول عن عن انسان المكذب فذرني ومن يكذب بهذا الحديث -

[01:06:17](#)

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وامني لهم امي لهم يعني امهلم. اطيل اعمارهم في الباطل ان كيدي متين قال تعالى ايحسبون انما

نمدهم به من مال وبنيين. نسارع لهم في الخيرات - [01:06:43](#)

بل لا يشعرون لا يشعرون ان هم ايه ان ده استدراج وقال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما

اوتوا اخذناهم بغتة - [01:07:03](#)

فاذا هم مبلسون الله المستعان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليملئ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ

ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - [01:07:19](#)

ثم قال تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ام تسألهم اجرا فهم من مغرب مثقلون يعني هم هو في مانع يمنعهم من اتباع الحق هو انت

طلبت منهم اجرة على الدعوة وعلى ابلاغ الرسالة - [01:07:43](#)

هم من مغرم يعني من غرامة تلك تلك الاجرة يعني. مثقلون يعني مكلفون حملا ثقيلًا يعني الموضوع ثقيل عليهم. بيدفعوا فلوس مثلا

يعني انت يا محمد صلى الله عليه وسلم تدعوهم الى الله لا تطلب اجر على الدعوة - [01:07:56](#)

ام عندهم الغيب فهم يكتبون يعني عندهم علم الغيب فهم يكتبون ما يحلو لهم من الحجج التي يحاجونك بها فقال تعالى فاصبر

لحكم ربك. نزل بقى ايه في بداية الدعوة ما تنساش ان السورة ايه في اوائل ما نزل - [01:08:12](#)

فاصبر لحكم ربك واصبر يا محمد ولا تكن كصاحب الحوت يونس عليه السلام اذ نادى وهو مكهوم هو مكروب مملوء غم في ظلمة

البحر في ظلمة الليل اذ نادى وهو مكذوب. قال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا - [01:08:31](#)

فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال تعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم

وكذلك نجى المؤمنين قال تعالى ولا تكن كصاحب الحوت اي لا تكن مثل يونس عليه السلام حين استعجل العذاب - [01:08:57](#)

من النوم اذ ذهب مغاضبا و غضب عليه الصلاة والسلام لولا ان تداركه نعمة من ربه للبذ بالعراء وهو مذموم الله اكبر. فلولا انه كان من

المسبحين الله اكبر قوله تعالى فاصبر يا محمد على اذى قومك - [01:09:26](#)

لك وتكذيبهم فان الله سيحكم لك عليهم ويجعل العاقبة لك ولا تباعك في الدنيا والاخرة ولا تكن كصاحب الحوت يعني ذا النون وهو

يونس ابن متى عليه السلام. حين ذهب مغاضبا على قومه - [01:09:49](#)

فكان من امره ما كان من ركوبه في البحر والتقام الحوت له وشروء الحوت فيه في البحار وظلمات وظلمات غمرات اليمن وسماعه

تسبيح البحر بما فيه للعلي القدير فحينئذ نادى في الظلمات لا اله الا انت سبحانك - [01:10:07](#)

اني كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت يعني انا يا رب انزهك عن اي نقص ان ممكن واحد في الموقف ده يزن بالله ظن

سوء. ان انا يا رب - [01:10:30](#)

ده انا اللي انا اللي شغال في الدعوة وانا اللي بعمل الحوت يكون لنا فهنا يقول له لا اله الا انت سبحانك يعني انا انزهك يا رب عن اي

نقص وعن اي عيب اني كنت من الظالمين. انا اللي غلطان - [01:10:44](#)

اني كنت من الظالمين اه والله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى يعني ما

ينفعش حد يسمع الايات دي ويقول ايه؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا الادب - [01:10:58](#)

يعني بيقول لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى وهذا النهي من النبي عليه الصلاة والسلام يحمله على عدم تفضيله

على اي نبي اخر للمباهاة والفخر والا فالنبي عليه الصلاة والسلام هو - [01:11:23](#)

هو خير الرسل ثم قال تعالى وان يكاد الذين كفروا. ففهمنا الآية اللي فاتت فهي فيها توجيه للنبي عليه الصلاة والسلام بالصبر اصبر

لحكم ربك. لا تتعجل العقوبة قال وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم. لما سمعوا الذكر - 01:11:39
ويقولون انه لمجنون وان يكاد الذين كفروا قال ابن عباس لا يزلقونك لينفذونك بأبصارهم اي ليعينونك يعني جاية من العين الحسد
بأبصارهم معنى يحسدونك بمعنى يحسدونك لبغضهم اياك لولا وقاية الله لك - 01:12:04
وحمايته اياك منه قال الله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر حقدا وحسدا ويقولون انه لمجنون. افتراء
وبهتان يعني قال ابن كثير اي يزدرونه بأعينهم ويؤذونه بالسنتهم ويقولون انه لمجنون. اي لمجيئه بالقرآن. قال الله عز وجل وما هو؟
اي هذا القرآن وما هو الا ذكر - 01:12:28
كرول للعالمين يعني ما القرآن المنزل عليك الا تذكير للناس الإنس والجن فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون
القول فيتبعون احسنه وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته - 01:12:57
اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم - 01:13:20